Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



ابن عمر : هذا عندنا أثبت ما سمعنا منهم ، وهو المجتمع عليه وكان ذلك فى السنة الحادية عشرة للبعثة ، وقد كان النزاع مستمرا بين الأوس والخزرج ، وكانت الحروب مشتعلة بينهم لا يهدأ لهم بال ، وبجوارهم يهود بنى قينقاع وبنى النضير وبنى قريظة ، وكثيرا ما كان اليهود يذكرون أن نبيا مبعوثا الآن قد أظل زمانه ، وكانوا يقولون للخزرج إذا اختلفوا معهم : إن نبيا مبعوثا الآن قد أظل زمانه نتبعه فنقتلكم معه قتل عاد وإرم ، فلما دعا رسول الله (ﷺ) هؤلاءِ النفر إلى «الله» فنظر كل منهم إلى صاحبه قائلا : و«الله» إنه للنَّبِىُّ الذى تواعدكم به يهود فلا يسبقنكم إليه .

وسارعوا بإجابة الدعوة إلى الإسلام ، وقالوا : «**إِنَّا قَدْ تَرَكْنَا قَوْمَنَا - وَهُمُ الأوسُ وَالخزرج - وَلاَ قَومَ بَينهُم مِنَ الْعَدَاوَةِ وَالشَّرِّ مَا بَيْنَهُم ، فَعَسَى أَنْ يَجْمَعَهُم «الله» بِكَ ، وَأَنْ يَجْمَعَهُم عَليك فَلاَ رَجُل أعز مِنْكَ**» وحين عاد هؤلاء إلى قومهم كانوا دعاة مخلصين للإسلام ، فما بقيت دار من دورهم إلا وعبقت بنفحات الإسلام ، وسيرة الرسول (ﷺ) .